Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أتلناي جونز، ومغامرتنا المسائية، والمطاردة العنيفة في نهر التايمز. استمعت الى تلك المغامرات فاغرة فاها وبدت الدهشة في عينيها حين أخبرتها عن السهم الذي كاد يصيب واحداً منا تغيّر لونها وكاد يُغمى عليها.

أسرعت بمسح وجهها بالماء فقالت: «أنا على ما يرام؛ إنها مسألة عابرة. إنها صدمة عنيفة لي أن أعرف بأنني عرّضت صديقين لي لخطر رهيب».

قلت لها: «كلّ شيء انتهى الآن. ولم يكن الأمر مهماً الى هذا الحدّ، لن أخبرك بتفاصيل مزعجة أخرى، ولنتحدث في أمور أخرى. ها هو الكنز، هل هناك ما هو أفضل منه؟ حصلت على الإذن لإحضاره إليك لاعتقادي بأنك ترغبين في القاء النظرة الأولى عليه».

قالت: «هذه لا شك أهم رغبة لديّ». لكن صوتها كان خالياً من اللهفة، كأنها افترضت أنه لا يليق بها أن تبدي لامبالاتها بغنيمة كلّفت ثمناً باهظاً للحصول عليها.

قالت وهي تنحني فوق الصندوق: «يا له من صندوق جميل! هذا من صنع هندي على ما أظن؟».

ـ «أجل إنه من باريس التي تشتهر بتصنيع المعادن».

قالت وهي تحاول رفعه. «وهو ثقيل جداً! يبدو أن الصندوق وحده قيّم. أين هو المفتاح؟».

ـ «سمول رماه في مياه التايمز. سأستعين بقضيب النار لفتحه».

كان مشبك القفل سميكاً وعريضاً على هيئة تمثال بوذا الجالس أدخلت القضيب في زاوية المشبك وأدرته الى الخارج كالرافعة،